

التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.م. بشرى عدنان علوان

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

Analytical Thinking and Its Relationship to the Achievement of Arabic Grammar among Second-Year Intermediate Students

Asst. Lec. Bushra Adnan Alwan

General Directorate of Education of Diyala Governorate

Bushra.Adnan@ec.edu.iq

Abstract

The current research aims to determine the level of:

1. Objective One: To measure analytical thinking among second-year intermediate students.
2. Objective Two: To identify the differences in the level of analytical thinking among intermediate students according to the gender variable (males - females) in Arabic grammar.
3. Objective Three: To identify the correlation between analytical thinking and achievement in Arabic grammar among second-year intermediate students according to the gender variable (males - females).

To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive approach (correlational studies method). The research population consisted of second-grade middle school students in government daytime secondary and middle schools affiliated with Balad Ruz District, Diyala Governorate, for the academic year 2024-2025. The total number of students was (920), according to statistics obtained from the Diyala Education Directorate/Educational Planning and Statistics Department. A random sample of (400) female students was selected from the research population. To complete the research procedures, the researcher relied on a test of analytical thinking from the Vienna International System at the College of Basic Education for the preparatory stage. The apparent validity was verified, the psychometric properties of the test were extracted, and reliability was then confirmed. The test included (30) items, each with four different forms of answer alternatives, one of which represented analytical thinking, while the other three did not. Reliability was verified using the Cronbach's alpha method, and the study data were processed statistically using the statistical package (SPSS). The researcher reached several results, most notably: There is a statistically significant correlation between analytical thinking and achievement in Arabic grammar for second-year middle school students. The researcher attributes this result to the students' ability to challenge and persist in their analytical thinking. In light of the results, the researcher made several recommendations, most notably: The need

to consider and develop analytical thinking among students, especially males, by teachers, both male and female, by adopting modern teaching methods. To complement the results of the current research, the researcher proposed several proposals, including the following: Evaluating the performance of Arabic language teachers based on analytical thinking skills and their relationship to their students' achievement.

Keywords: thinking, analysis, achievement, grammar, Arabic language, second, middle.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى:

- ١- الهدف الأول: قياس التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.
 - ٢- الهدف الثاني: تعرف الفرق في مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في مادة قواعد اللغة العربية.
 - ٣- الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي وتحصيل لمادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- ولتحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات الارتباطية)، أما مجتمع البحث فقد تمثل طلبة الصف الثاني متوسط في للمدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية التابعة لقضاء بلدروز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٩٢٠) طالب وطالبة، حسب الاحصائية التي حصلنا عليها من مديرية تربية ديالى / قسم التخطيط والاحصاء التربوي.
- وتم اختيار من مجتمع البحث عينة عشوائية للبحث بلغت عدد طالباتها (٤٠٠) طالبة واستكمالاً لإجراءات البحث اعتمدت الباحثة على اختبار للتفكير التحليلي لمنظومة فينا العالمية في كلية التربية الأساسية لمرحلة المتوسطة، إذ تم التحقق من الصدق الظاهري واستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار، ومن ثم التأكد من الثبات، علماً أن الاختبار أشتمل على (٣٠) فقرة، ولكل فقرة أربع عبارة عن اشكال مختلفة لبدائل للإجابة، أحدهما يمثل التفكير التحليلي، والثلاثة بدائل الأخرى لا تمثله.
- تم التحقق من الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وعولجت بيانات الدراسة الاحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير التحليلي وتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الثاني المتوسط وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتمتعون بالتحدي والإصرار في تفكيرهم التحليلي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتوصيات عدة أبرزها: ضرورة مراعاة التفكير التحليلي وتنميته لدى الطلبة وخاصة الذكور من قبل المدرسين والمدرسات، وذلك باتباعهم طرائق التدريس الحديثة، واستكمالاً للنتائج البحث الحالي اقترح الباحثة عدد من المقترحات منها الآتي: تقويم اداء مدرسي اللغة العربية على وفق مهارات التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل طلبتهم.

الكلمة المفتاحية: تفكير، تحليل، تحصيل، قواعد، لغة عربية، ثاني، متوسط.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث:

لقد اصبح العالم في الأعوام الأخيرة اكثر تطورا في تدريس اللغة العربية بسبب ما فرضه عصر السرعة من تحديات وتوسع معرفي في جميع جوانب الحياة والعلوم المدرسية وكان النجاح لمواجهة تلك التحديات لا يعتمد بالدرجة الأساس على ما يملكه الطلبة من المعرفة فحسب بل أنه يعتمد على الكيفية التي يستعمل بها الطالب تلك المعرفة، ولم تعد المهارات والمعارف التي يكتسبها الطلبة عند التحاقهم بالدراسة الجامعية كافية حتى يضمنوا مستقبلاً زاهراً، وبناء على ذلك ظهرت الكثير من الشعارات للتمييز عن كيفية التعليم منها تعليم الطلبة كيف يتعلم الطالب؟ كيف يفكر؟ (سلامة، ٢٠١٣: ٣٦)) ودراسة التفكير بالأساليب المتصدرة والعمل على معرفة العوامل التي تؤثر بها أو تعمل على تطويرها من أهم الأهداف التربوية التي تسعى الأنظمة التربوية المتطورة إلى تحقيقها لدى الطلاب المتفوقين إذ تساعد هذه الدراسة الفهم الحقيقي لما يدور في أذهانهم من أفكار للقضايا والمشكلات التي تحيط بهم (الزق، ٢٠١٢: ٣٤١)

فضلا عن أن ظاهرة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية لا نستطيع انكارها او اهمالها، بل نستطيع ان نلمسها بأدنى استماع، وبأيسر نظره الى الجمل والعبارات المكتوبة، ولعل الامر الآخر نرى ان هذه الظاهرة موجودة بين الطلبة وبعض مدرسي اللغة العربية، فكيف في اوساط الطلبة. (البجة، ١٩٩٩: ٢٤٨)

فيشكو المتعلمون من جفاف موضوعات قواعد اللغة العربية المقدمة إليهم في مراحل التعليم الثانوي كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة وعدم التفريق بين المفاهيم وعلاماتهم الاعرابية (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٣١٢).

لوحظ من طريق الزيارات التي قامت بها الباحثة لعدد من المدارس للاطلاع على واقع الحال علما ان الباحثة تعمل مدرسة في تخصص (اللغة العربية) ووجد أن غالبية الطلبة يفكرون بطريقة مبسطة ويتعاملون على أبعاد من مكونات متشابكة تنبثق من مسار نشاطات يقوم بها الدماغ، وقد اشارت دراسة كاظم (٢٠١٥) الى ذلك لذا يظهر تدني مستويات العمليات التحليلية المدركة للتفاصيل لإيجاد الحلول الصحيحة.

ثانياً/ اهمية البحث

تعد التربية ومؤسساتها من أهم أركان التنمية في المجتمع، ومن خلال ارشاده وتوجيهه تطور افكاره ليكون مجتمعاً نشطاً فاعلاً من أجل العمل التربوي، وأن التربية من الأدوات التي تنهض بالمتعلم لحل مشكلاته، وأنها تعمل لتنمية المتعلم في كل الجوانب، وبشكل متوازن فتخرج الفرد الصالح للمجتمع ولنفسه (الحيلة، ٢٠٠٩: ٢٢).

والتربية المستودع والركيزة الأساسية للمجتمع خمس عمليات متكاملة تساعد الفرد على التفاعل في لمجتمع والحياة، فضلا عن بناء الجانب الوجداني، وغرس القيم الاخلاقية لذلك المجتمع، وإذا اردنا لمجتمع ما أن يطور مواهب أفرادهِ ويوظف خبراتهم ومعارفهم ينبغي له أن يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملية لذلك المجتمع، لأنه عن طريق التربية يمكن اعداد انسان واع وتأهيله بحيث يمد المجتمع بالعلم والمعرفة (زايد وداخل ٢٠١٥: ١٧).

ومن هنا فإن التربية تحقق أهدافها بالتنسيق والتعاون مع المدرسة التي مساهمة فاعلة في التعامل مع التغيير والتكيف السريع وبذلك تقوم المدرسة بدور مزدوج فهي تحمل لواء التغيير والتطوير والتجديد من ناحية، وتعمل على اعداد جيل مدرب على استيعاب المتغيرات وحل المشكلات من خلال تنمية التفكير بشكل يسهم في تطوير العملية التعليمية (حمادي وحسين ، ٢٠١٢: ٤٠).

واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام ودعامة القومية العربية، فهي لغة حية، قوية، متجددة، قادرة على استيعاب مستجدات العصر، ولما شُرفت اللغة بنزول القرآن الكريم أصبح الاعتزاز بها منوطاً بتلك الكرامة لاسيما الإلهية. فهي قومية، إنسانية، وإن لغة القومية هي لغة تحمل رسالة إنسانية، فقد استطاعت ان تحمل مبادئ الدعوة الجديدة، وان تبشر بها بين أقوام مختلفة، وخير دليل على ذلك ان القرآن توجه الى الناس كافة، وقد وصف بكونه عربياً في أكثر من آية من آيات الذكر الحكيم ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (سورة يوسف، آية: ٢) (السيد، ١٩٨٠، ١٠).

وترى الباحثة أن اللغة العربية حظيت بمكانة عالمية، لا لقوتها فحسب بل لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، ولما كانت دعوة الإسلام عالمية كانت لغته عالمية، واكبت مسيرة انتشاره تقوى بقوته وتضعف بضعفه. وما يشير إلى أهمية قواعد اللغة العربية من بين علوم العربية، ما يذهب إليه علماءنا القدماء من مثل ابن خلدون (ت ٣٠٨هـ) الذي يرى أن " أركان علوم اللسان أربعة هي اللغة والنحو والبيان والأدب، وأنَّ الأهم المقدم منها هو النحو؛ إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاها لجهل أصل الإفادة". (ابن خلدون، ١٩٨٦: ٣٨٩)

وإن لقواعد اللغة العربية أثرٌ بليغ في حفظ اللغة وتطورها وهي تبقي على أصالتها وتمكنها من الثبات أمام اللغات الأخرى أو اللهجات المختلفة وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة (الطاهر، ٢٠١٠: ٣٢٧)

فأهمية قواعد اللغة العربية تتعلق بضبط آواخر الكلمات، وتعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، إذ تعود الطالب من صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكين الطلاب من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها في السياق في تحديد معنى الجملة (الدليمي وطه، ١٩٩٩: ٦٥).

وترى الباحثة إن قواعد اللغة العربية ومفاهيمها لها أهمية كبيرة وفائدة عظيمة، فهي تفيد الطلبة وتصور أسنتهم من اللحن وقلمهم من الخطأ، وهذه الفائدة لا بد أن تكون غير مقتصرة على درس اللغة العربية وفروعها فحسب، وإنما في المواد الدراسية جميعها، وإن هذه الفائدة لا تتحقق إلا بمدرس متمكن، واستراتيجية تدريسية مشوقة. والتفكير الجيد يبدأ بالقدرة لاكتشاف المشكلة فإن الأشخاص الذين يملكون القدرات التفكيرية الجيدة يلاحظون المشكلات على وفق حدودها ويسعون إلى حلها للتخلص منها (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ١٥)

يتمثل التفكير التخيلي بقدرة الفرد على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى عناصر أو مكونات جزئية وتنظيم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار أو إصدار حكم وبناء معيار لغرض التقويم والاستنتاج وعرف بأنه: التفكير المركزي التجميعي التقاربي لأنه يركز على اجابة واحدة مفردة ومحدودة فهو محكوم بقواعد فكل خطوة فيه تعتمد على التي قبلها وتعد من أعلى مستويات المجال المعرفي وأكثرها تعقيداً أن هذا النوع من التفكير يتطلب إن يرى الفرد الافكار الضمنية الغير معلنة وذلك باستخدام العمليات الاستدلالية والتحليلية (عطية، ٢٠١٥: ١٣٨)

ويعد التحصيل الدراسي هو من جملة المفاهيم التي لم تسفر على مفهوم محدد وواضح، فأغلب التعريفات متداخلة ومختلفة، فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى انه كلما يتحصل عليه الفرد من معرفة، سواء كان ذاك داخل المدرسة أو خارجها، فالمنحنى الأول يخص التحصيل بالعملية التعليمية المقصودة الموجهة من طرف المدرسة، اما المنحنى الثاني بدمج ما يحصله الفرد المتعلم من معلومات من المدرسة بطريقة مقصودة ومن غير المدرسة بطرائق غير مقصودة على انه التحصيل (ملحم، ٢٠١٢: ١٦٧)، واستناداً لما تقدم فان اهمية البحث الحالي تصب بما يأتي:

- ١- أهمية التربية كونها تساعد على تعزيز التراث الانساني واللغوي بين أفراد المجتمع..
- ٢- أهمية التفكير التحليلي التي تظهر في قدرة الفرد على تفتيت الاشياء الى مكوناتها سعياً لتحديد الطبيعة لهذه المكونات.
- ٣- قياس التفكير التحليلي، بأحدث المقاييس المقننة ذات النتائج الدقيقة والثابتة الموجودة ضمن اختبارات المختبر النفسي المعاصر (فيينا).
- ٤- أهمية مادة قواعد اللغة العربية بوصفها مادة دراسية لها علاقة بفروع اللغة الاخرى.
- ٥- أهمية التحصيل الدراسي كونه نتيجة التي تأثر بتطوير التفكير وخاصة التفكير التحليلي لمرحلة الثاني المتوسط وتحسين التحصيل لدى للطلبة.
- ٦- أهمية المرحلة المتوسطة اذ تمثل مرحلة مهمة في حياة الطلبة كونها تشكل مرحلة تهيئة للمراحل الاخرى.

ثالثاً/ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ٤- الهدف الاول: قياس التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.
- ٥- الهدف الثاني: تعرف الفرق في مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في مادة قواعد اللغة العربية.
- ٦- الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي وتحصيل لمادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

رابعاً/ حدود البحث: يشمل الآتي:

- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية والحكومية الصباحية للبنين والبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ مركز قضاء بلدروز.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥م
- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥م
- الحدود المعرفية: موضوعات قواعد اللغة العربية والتي تشمل (علامات الاعراب الاصلية والفرعية، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال).

خامساً/ تحديد المصطلحات:

أولاً - التفكير التحليلي: عرفه كل من:

- ١- كريكوري (١٩٨٨، Gregory): ((نمط من انماط التفكير يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك اجزائها بحذر ومنهجية، والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضلاً عن جمع أكبر قدر من المعلومات والقدرة على المشاركة في توضيح الاشياء)) (33: 1988 Gregory)

- ٢- عامر (٢٠٠٧): أنه ((نمط من انماط التفكير يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك اجزائها بحذر ومنهجية، والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضلاً عن جمع أكبر قدر من المعلومات والقدرة على المشاركة في توضيح الاشياء)) (عامر، ٢٠٠٧: ١٢٦).
- ٣- التعريف النظري للباحثة: أنه النشاط العقلي التحليلي الذي يستدعي مجموعة من القدرات المتوافرة لدى الفرد الغرض منه معرفة سبب وقوع الاحداث او العلل للتمكن من حلها على وفق طرائق علمية.

٤- التعريف الإجرائي للباحثة: تلك الدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث عن طريق اجابتهن على جميع فقرات اختبار مقياس التفكير التحليلي التابع الى اختبارات المختبر النفسي معاصر (فيينا).

ثانياً - التحصيل: عرف بأنه:

١- انه ((محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة، يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات)) (ابو جادو، ٢٠٠٨: ٤٦٥).

١- هو ((القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب، ويقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي)) (العلوي، ٢٠١٢: ٦٦)

٢- التعريف النظري: أنه محصلة نهائية لما يكسبه الطلبة من معارف ومعلومات في مادة قواعد اللغة العربية بعد الانتهاء من مدة البحث، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الدراسي.

٣- التعريف الإجرائي: أنه الدرجة التي يحصلها عليها طلبة البحث على وفق اختبار يقدم لهم لغرض معرفة معلوماتهم في مادة قواعد اللغة العربية.

ثالثاً - قواعد اللغة العربية: عرفت تعريفات عدّة منها.

٢- أنها: ((جمع بين النحو والصرف وذلك لشدة ارتباط الصرف بالنحو مشيرين إلى ما أكدّه أكثر العلماء)) (يونس وآخرون، ١٩٨١: ٢٦٩)

٣- أنها: علم أصول تعرف به أحول الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء (الدليمي وطه، ١٩٩٩: ٥٦)

٤- التعريف النظري للباحثة: مصطلح يشتمل على قواعد النحو والصرف، فتتظّم فيه الجملة وموقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى، وما يرتبط ذلك من أوضاع إعرابية فيه.

٥- التعريف الاجرائي للباحثة: أنها القواعد الصرفية، والنحوية التي ستدرس في تجربة البحث (عدد الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة) التي يتضمنها الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

رابعاً - الصف الثاني المتوسط: وهو ((أحد صفوف المرحلة المتوسطة في العراق، ووظيفته الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية، وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية للمرحلة المتوسطة التي تشمل الاول والثاني والثالث)).

(وزارة التربية، ٢٠١٢: ٩).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

مقدمة عن التفكير:

يعد التفكير بأشكاله المختلفة من العمليات العقلية العليا، التي يمارسها الطالب، ويسعى للتغلب على مشكلاته الحياتية وخاصة التي تواجهه في المرحلة الاعدادية. فقد أثبتت الدراسات العلمية أهمية الدماغ في توجيه السلوك الانساني ذهنياً، وأهمية التفكير في توجيه سلوك الطالب بشكل يجعله يتغلب على المعوقات والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، وخاصة في المرحلة الدراسية المتوسطة، وبعد اختراع الحاسوب بدأ العلماء ينظرون إلى دماغ الفرد بشكل واضح بفعل وجود التكنولوجيا الحديثة فأصبح العلماء يفسرون السلوك الانساني وعملياته المتعددة بشكل واضح من خلال الدماغ البشري، والذي أصبح كالصندوق الأبيض، يستطيعون معرفة ما يوجد في داخله بشكل سهل ويسير، والتفكير وريث لجميع العلوم، ومن تلك العلوم نثري المعرفة الإنسانية بالمواد الخاصة بالتفكير لابد من طرح مجموعة من التساؤلات للتفريق بين تلك العلوم منها أن التفكير بدأ فلسفياً عندما لم يكن متاحاً الوصول إلى تشريح أجزاء الدماغ، ولكن تحول طبياً فلسفياً ذلك عند تمكن العلماء من هذا، وانتقل نفسياً عندما بدأ العلماء في منتصف القرن الماضي يتحدثون عن حيات العقلية، كذلك الحال بالنسبة لعلماء الاجتماع عندما تحدثوا عن تفكير المجتمعات، وهكذا إلى أن وصلنا إلى الكثير من البحوث في أقسام العلوم الإنسانية تدعي بانتساب هذا المفهوم لها.

التفكير في القرآن الكريم:

لو تأملنا في أول آيات القرآن الكريم التي أنزلت على الرسول محمد (ﷺ) لوجدناها تحت على التفكير لقوله تعالى ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (سورة العلق، الآيات ١-٥)

وترى الباحثة عند التمعن والنظر في آيات القرآن الكريم تجد أن كلمات وعبارات أشارت إلى التفكير مثل (افلا ينظرون)، (افلا يتفكرون)، (افلا تعقلون)، أي جعل آيات القرآن الكريم تحت العقل البشري على التفكير، والتمعن والتدبر، قال تعالى: ﴿أولم يتفكروا في أنفسهم﴾ (سورة الروم، الآية ٨) وقوله تعالى: ﴿وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ (سورة الروم: الآية ٢١)

واضح من هذه الآيات البينات أن هناك أمر واضح إلى الإشارة لأهميته التفكير الذي يحول باتجاه النهوض بالحضارة الإنسانية والإسلامية، وما كانت البشرية لتصل لما وصلت إليه لولا هذا العقل المبني على العلم والتقصي، أن العقل الذي يعرف له خالقاً خلق فسوى، ويتفكر في الخلق الذي يتطلع على هذا الكون ويتفكر بما حوله، فتبارك الله أحسن الخالفين.

خصائص التفكير: للتفكير خصائص عدة نذكر منها:

- ١- إنه سلوك هادف، فهو لا يحدث من فراغ أو بلا هدف، إنما يحدث في مواقف معينة.
- ٢- التفكير سلوك متطور وينمو ويتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم الخبرات.
- ٣- التفكير فاعل يصل إلى أفضل المعاني من المعلومات الممكن استخدامها.
- ٤- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، مزية، كقيمة منطقية مكانية شكلية، ولكل منهما خصوصية، ويوضح أول خصائص عملية التفكير).
- ٥- مفهوم نسبي فأن الفرد لا يصل إلى درجة الكمال في التفكير بكل انماطه مع تدخل عناصر البيئة التي يحدث فيها التفكير أو الموقف (Horyparsat, at all, ٢٠٠٥: ٢٦٦)

• خطوات التفكير التحليلي:

لقد صاغ ديوي طريقة التفكير التحليلي على فق مراحل مختصرة منها الآتي:

- ١- وجود مشكلة تواجه الفرد وتدفعه إلى القيام بالنشاطات الضرورية للحل.
- ٢- الملاحظة والمشاركة لجمع المعلومات الضرورية عن المشكلة من أجل فهمها وتحليلها.
- ٣- وضع فروض بعد جمع المعلومات وتحقيق المشكلة وتحليلها.
- ٤- تحقيق هذه العروض والبرهان عليها وإثباتها بمعلومات أخرى، وبما لدى الفرد من خبرات سابقة.
- ٥- الوصول إلى الناتج القطعية والقوانين والقواعد العامة (عامر، ٢٠٠٧: ١٢٧)

• أبعاد التفكير التحليلي: هناك أربعة أبعاد لعملية التفكير التحليلي وهي:

- ١- بعد المنطق: ويقابل التفكير التباعدي عند كليفورد (culford)، والاحساس بالثغرات عند تورانس (Turance)، ووظيفة المعرفة والتخيل عند بارنز (Prance)
- ٢- بعد الإحساس: ويكشف عن مكونات اللاشعور وما تحت الشعور التي تواجه العقل.
- ٣- بعد الانفكاك: ويشير إلى الخصائص الانفعالية المترابطة بتحقيق الاستثمار الأقصى من إمكانات الفرد كلها وصولاً للحلول المطلوبة لتجاوز المشكلة.
- ٤- بعد المعنى: والذي ينعكس في نواتج التحليل (عطية، ٢٠١٥: ١٣٩)

المحور الثاني: دراسات سابقة: وتشمل الآتي:**١- دراسة كريكوري (١٩٨٨ Gregory)**

استهدفت الدراسة (علاقة اساليب التفكير ببعض القدرات والاداء الاكاديمي)، وقد شملت الدراسة عينة عددها (١٩٩) طالبا وطالبة من طلاب المدارس العليا المتفوقين بالولايات المتحدة الامريكية وأظهرت النتائج انه توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين اسلوب التفكير التشرحي والحكمي وكل من التفكير

التحليلي والابتكاري، توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين اسلوب التفكير الهرمي والتفكير الابتكاري، وتوصل الباحثان إلى نتيجة عامة هو أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال أساليب التفكير، كما أن أساليب التفكير مستقلة جزئياً عن القدرات العقلية والذكاء. (Gregory & Stenberg 1988: 101)
٢- دراسة العبيدي (٢٠١٦):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدف الدراسة هو التعرف على (أثر النموذج ايدىال في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، وقد تكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية في بغداد في الكرخ - مركز قضاء الطارمية، وكان عدد العينة (٧٠) طالبة وتم التوصل إلى نتائج البحث:

- ان أنموذج ايدىال اثبت فاعليته بالحدود التي طبق فيها لتنمية التفكير التحليلي.
- ان تقييم طالبات المجموعة التجريبية إلى المجاميع ساعد على تشويقهن الى الدرس، وحفزهن على التفكير كما اعطاهن القدرة على التعلم بشكل غير روتيني، لا يشبه ما تم تعلمه سابقاً.
- خطوات انموذج ايدىال عزز الثقة بالنفس عند طالبات المجموعة التجريبية وساعدهن لى اكتشاف العلاقة من خلال اعادة بناء المشكلة.

• جوانب الافادة من الدراسات السابقة: ويمكن اجمالها في الآتي:

- بلورة مشكلة البحث وتحديد أهميتها.
- اختيار أداة البحث المناسبة.
- تحديد الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.
- أفادت الباحثة باختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً - منهجية البحث:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي لأنه أنسب المناهج ملائمة للدراسة الحالية، اذ يسعى هذا المنهج إلى دراسة متغيرات البحث كما هو لدى أفراد العينة، ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وحجمها ودرجات ارتباطها. (ملحم ٢٠١٠: ٣١٩).

ثانياً - مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات بشراً أو كتاباً
ام أنشطة تربوية وغير ذلك (دعمس ٢٠٠٨: ٢٠١).

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية
النهارية والتي تقع ضمن مركز محافظة ديالى قضاء بلدروز، التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام
الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٩٢٠) طالب وطالبة.

ثالثاً - عينة البحث:

تعرف العينة: أنها جزء من المجتمع، ممن تتم دراسة الظاهرة عليه، حيث تختارها الباحثة لغرض إجراء
الدراسة عليها، على قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧).

ويرى (Ebel, ١٩٧٢) أن سعة العينة وحجمها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار فكلما زاد حجم
العينة قل الخطأ المعياري، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار الباحثة أفراد العينة بشكل عشوائي من اغلب
المدارس الحكومية النهارية المتوسطة التي يوجد فيها طلبة الصف الثاني المتوسط في قضاء بلدروز في محافظة
ديالى، وذلك ادعى لصدق النتائج، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (٤٠٠) طالب وطالبة منهم (١٩٥)
طالب من الذكور، و(٢٠٥) طالبة من الاناث والتي شملت المدارس الآتية:

- ١- مدرسة متوسطة التعاليم.
- ٢- متوسطة مناهج النبوة.
- ٣- متوسطة الفتوة.
- ٤- متوسطة شهداء بلدروز.

رابعاً - أدوات البحث:

١- اختبار التفكير التحليلي.

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي وهو التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، قامت
الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتفكير التحليلي منها دراسة كريكوري (Gregory ١٩٨٨)،
ودراسة هسكن (١٩٩١)، ودراسة (نور ، ٢٠١٩) (التفكير التحليلي وعلاقته بالعوامل السبعة للشخصية). وبعد
استشارة عدد من المتخصصين والمحكمين في طرائق التدريس اللغة العربية والقياس والتقويم تبنت الباحثة أداة
جاهزة وهي اختبار المعد من قبل منظمة فينا العالمية في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، والذي سيطبق
على المرحلة المتوسطة، والمتكون من اشكال ومربعات مختلفة ملحق (١).

وتبنت الباحثة تعريف كريكوري (Gregory ١٩٨٨) للتفكير التحليلي والذي عرفه على أنه قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من طريق تفكيك أجزائها بحذر وبطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل والتركيز عليها بتأمل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار وجمع أفضل مجموعة من المعلومات (Gregory ١٩٨٨ : ٣٢).

- وصف الاختبار (التفكير التحليلي):

يتكون اختبار التفكير التحليلي من (٣٠) فقرة في منظومة فيينا العالمية إذ تمثل مجموعة من الاشكال والمربعات المختلفة لكل فقرة اربعة بدائل مختلفة الاشكال وتكون الإجابة للطالب المفحوص اختيار إحدى البدائل منها والاشكال الاربعة، وتعطى لكل اجابة صحيحة درجة واحد وفي حالة ترك الاجابة او التأشير بغير مكانها تعطى درجة خاطئة (صفر) ودرجة اختبار التفكير التحليلي هي (٣٠) درجة.

- **صدق الاختبار:** هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وُضع بالأساس لقياسهما (سلامة، ٢٠٠١، ص ١٥٦)، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثة على الآتي:

- **الصدق الظاهري:** اجرت الباحثة الاختبار من طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء، ونال وأعتمد نسبة (٨٥٪) من موافقة المحكمين حتى أصبح بصيغته النهائية.

- **ثبات الاختبار:** قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير التحليلي للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية من مدرستي (متوسطة بنت مزاحم، ومتوسطة المصطفى) وبلغ عدد أفراد العينة (100) طالباً وطالبة، وبعدها استعملت الباحثة معامل الثبات الفاكرونباخ فاتضح ان قيمة معامل الثبات (٠,٨١) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٧٠) فأكثر فأنها تعد جيدة (الإمام، ١٩٩٠ : ٨٦).

- التطبيق النهائي لاختبار التفكير التحليلي:

بعد إكمال أداة الدراسة اختبار التفكير التحليلي قامت الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني المتوسط في قضاء بلدروز التابعة إلى مديرية تربية محافظة ديالى من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ولقد استمرت مدة التطبيق لاختبار التفكير التحليلي من تاريخ ٢٠/١١/٢٠٢٤ والثلاثاء الموافق ٤ / ١ /

٢٠٢٥ م.

وأشرفت الباحثة على عملية سير تطبيق الاختبار بنفسها للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات، وحثت العينة على الاجابة بكل دقة وهدوء، وطمأنها بأن الاجابة لا علاقة لها بالنجاح أو الرسوب.

٢- الاداة الثانية (الاختبار التحصيلي):

أعدت الباحثة اختبار تحصيلي يقيس الاهداف المعرفية البالغة (٨٠) هدفا معرفياً لتصنيف بلوم، وتكون الاختبار من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للموضوعات قواعد اللغة العربية والتي تشمل الموضوعات الاتية: (علامات الاعراب الاصلية والفرعية، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال)

إذ اعتمد الباحثة في صياغته وإعداده للاختبار على تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي والمستويات الخمسة الاتية (المعرفة، الفهم، التطبيق، تحليل) وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من صحتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة، تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وحصل الاختبار على نسبة (٩١٪) من موافقة الخبراء والمحكمين.

- **صدق الاختبار:** هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضع بالأساس لقياسهما (سلامة، ٢٠٠١: ١٥٦)، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثة على الآتي:

- **الصدق الظاهري:** أجرت الباحثة الاختبار من طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء، ونال وأعتمد نسبة (٩١٪) من موافقة المحكمين حتى أصبح بصيغته النهائية.

هـ- **إعداد تعليمات الاختبار:** وضعت الباحثة التعليمات الآتية:

١- تعليمات الإجابة: أعدت الباحثة تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ان تكون واضحة، وأن تكون التعليمات متضمنة عدد فقرات الاختبار (علام، ٢٠٠٩: ١٢٥) ووضعت الباحثة تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار وقد طلبت الباحثة من الطلبة قراءة الفقرات بدقة وتسجيل الإجابة والوقت المخصص للإجابة، وجدول (١) الخريطة الاختبارية يوضح ذلك

جدول (١) الخريطة الاختبارية

ت	الموضوع	عدد الصفحات	نسبة الأهمية المحتوى	عدد الاهداف بالنسبة المئوية					عدد الفقرات					العدد الكلي
				معرفة %٢٥	فهم %٢٥	تطبيق %٢٥	تحليل %١٥	تركيب %١٠	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	
1	علامات الاعراب الاصلية والفرعية	3	11,5=12%	1,2=1	1,2=1	1,2=1	0,7=1	0,48=0	1	1	1	1	0	4
2	الأسماء الخمسة	6	23,00=23%	2,3=2	2,3=2	2,3=2	1,3=1	0,92=1	2	2	2	1	1	8
3	الميزان الصرفي	4	15,3=15%	1,5=2	1,5=2	1,5=2	0,9=1	0,60=1	2	2	2	1	1	8
4	الفعل اللازم والمتعدي	2	7,6=8%	0,8=1	0,8=1	0,8=1	0,48=0	0,32=0	1	1	1	-	-	3
5	نائب الفاعل	3	11,5=11%	1,1=1	1,1=1	1,1=1	0,6=1	0,44=0	1	1	1	1	-	4
6	المفعول فيه	3	11,5=12%	1,2=1	1,2=1	1,2=1	0,7=1	0,48=1	1	1	1	1	1	5
7	المفعول المطلق	2	7,6=8%	0,8=1	0,8=1	0,8=1	0,48=1	0,32=0	1	1	1	1	-	4
8	الحال	3	11,5=11%	1,1=1	1,1=1	1,1=1	0,66=1	0,44=0	1	1	1	1	-	4
	المجموع	26	100	10	10	10	7	3	10	10	10	7	3	40

٢- تعليمات التصحيح: خصصت الباحثة لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة، أي إعطاء الدرجة للإجابة الصحيحة، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار تُعامل معاملة الإجابة الخاطئة.

و- التجربة الاستطلاعية: للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث وتألّفت من (١٠٠) طالب وطالبة في مدرستي (متوسطة بنت مزاحم، ومتوسطة المصطفى) كعينة الاستطلاعية، وهدفت الباحثة باختبار الطلبة من مجتمع البحث للصف الثاني المتوسط من مدارس مختلفة في قضاء بلدورز، وطبقت الباحثة الاختبار في تاريخ ١٢/١٢/٢٠٢٤، لموضوعات الكورس الاول كان الهدف منه معرفة الآتي:

١- الزمن المناسب للاختبار: أُنصح للباحثة من خلال التطبيق وضوح التعليمات والفقرات للمجيبين (الطلبة)، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس هو (٣٢) دقيقة، حسب معادلة استخراج الزمن.

٢- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: وبعد تصحيح الباحثة إجابات الطلبة من العينة الاستطلاعية على الاختبار التعليمي تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختارت منها أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي، وآخرون، ١٩٨١: ٧١) وحللت الباحثة إجابات المجموعتين العليا والدنيا على وفق الخطوات الآتية:

١- مستوى صعوبة الفقرات: وجدت الباحثة أن صعوبة الفقرات للاختبار كانت تتراوح ما بين (٠,٣١) - (٠,٦٤).

٢- قوة تمييز الفقرات: وجدت الباحثة ان القوة التمييزية للاختبار جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢١) فأكثر (Bloom: 1981P.104).

٣- فعالية البدائل الخاطئة: حسبت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي واتضح انها تنحصر بين (٠,٧- / ٠,٣٣-).

ه- ثبات الاختبار بمعادلة الفاكرونباخ: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية، وبلغ عدد أفراد العينة (100) طالب وطالبة، بعد أن استعملت الباحثة معامل الثبات الفاكرونباخ فاتضح ان قيمة معامل الثبات (٠,٧٧) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٧٠) فأكثر فأنها تعد جيدة (فركسون، ١٩٩١: ١٣٥).

خامساً: الوسائل الاحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي عملت الباحثة استعمال الوسائل الاحصائية لبرنامج الحقيقية التعليمية spss، ويشمل القوانين الآتية:

١- الاختبار التائي (Te - test) لعينتين مستقلتين لحساب هل توجد فروق احصائية لمستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) بين الطلبة الذكور والاناث، وكذلك حساب القوة التمييزية للاختبار.

٢- معادلة الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي المتكون من ٣٠ فقرة من نوع الاختبار من متعدد.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية.

٤- معادلة الفاكرونباخ لحساب الثبات للاختبار التفكير التحليلي والتحصيل.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

المحور الأول: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق أهدافه التي عرضت في الفصل الأول، وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الهدف الأول: قياس التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

الفرضية الصفرية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة في اختبار التفكير التحليلي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير التحليلي على عينة البحث (طلاب الصف الثاني المتوسط) للمدارس الحكومية النهارية في مركز قضاء بلدروز المركز البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً:

أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان المتوسط الحسابي البالغ (١٧٦,٥٢) وبانحراف معياري قدره (١٣,٩٣) وعند مقارنته بالوسيط الفرضي للاختبار البالغ قيمته (١٤٥) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (te - test)، تبين أن القيمة المحسوبة بلغت (٤٣,١٨) وبدرجة حرية (٣٩٩) مقارنة بالقيمة الجدولية (١.٩٦) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) قيمة الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة t محسوبة وجدولية لقياس التفكير التحليلي لدى أفراد العينة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
400	176.52	13.93	145	399	43.18	1.96	دالة احصائياً

أشارت النتيجة في الجدول (١) أن طلاب الصف الثاني المتوسط يتمتعون بالتفكير التحليلي قياساً بالمتوسط الفرضي للاختبار فقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة كريكوري (Gregory ١٩٨٨) ودراسة مورتون (١٩٩٦) (Morton) هدفت هذه الدراسة إلى تشجيع استخدام مهارات التفكير التحليلي من طريق التربية في المدارس المتوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أفراد عينة البحث الحالي هم طلبة الصف الثاني المتوسط وبمر الشباب، هذه الفئة العمرية أكثر فعالية مع الواقع، وما يكون من صعوبات، ونتيجة الشعور العالي بعدم المسؤولية تراهم قادرين على تحليل بعض ما يواجههم من بعض التحديات بمختلف الوسائل وأن الانتشار لوسائل الاتصال الحديثة بمختلف أنواعها الأثر الواضح في تقدم الحلول المناسبة فيما بينهم عن طريق تبادل المشكلات واقتراح الحلول في مواجهة مشكلاتهم في المجتمع من خلال نمو قدراتهم العقلية ومنها قدرة التفكير التحليلي. كما وضع كريكوري: إذ انهم قادرون على استيعاب التفاصيل وصولاً إلى إدراك الموضوع بشكل متكامل. (Gregory: 120-1988)

الهدف الثاني - تعرف الفروق في مستوى التفكير التحليل لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) في مادة قواعد اللغة العربية

الفرضية الصفريّة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طلبة (الذكور) والطلبة (الاناث) في اختبار التفكير التحليلي).

للتعرف على الفروق في التفكير التحليلي لدى افراد عينة البحث قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، للتعرف على تلك الفروق، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين درجات التفكير التحليلي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	195	172,98	13,246	398	2,398	1.96	دالة احصائياً
الاناث	205	174,12	9,167				

تبين من الجدول (٢) ان الفرق في درجات التفكير التحليلي وفقاً للمتغير الجنس توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير التحليل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٣٩٨) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجاتي حرية (٣٩٨) واحدة مما يدل على ان الاناث يختلفون عن الطلاب في مستوى التفكير التحليل في الصف الثاني المتوسط، اذ ترفض الفرضية الصفرية.

الهدف الثالث- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي وتحصيل لمادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
الفرضية الصفرية: (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة (الذكور) و(الاناث) في اختبار التفكير التحليلي واختبار التحصيل).

لمعرفة قوة واتجاه هذه العلاقة، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمة معامل الارتباط للطلاب الذكور تساوي (٠,١٦٤)، اما قيمة معامل الارتباطي للطالبات تساوي (٠,٢٤٥)، ولمعرفة دلالة الفرق بين قيمتي معاملي ارتباط بيرسون، استعملت معادلة الاختبار الزائي، للاستدلال حول الفرق بين معاملات الارتباط، وتبين ان القيمة الزائفة المحسوبة تساوي (٢,٤٣١) وهي أكبر من القيمة الزائفة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تبين من الجدول ان الفرق دال احصائياً بين معاملي الارتباط، وهذا يبين ان الطالبات يختلفون عن الطلاب في العلاقة اختبار التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معامل الارتباط بين التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي والقيمة الزائفة المحسوبة والجدولية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

الجنس	عدد افراد العينة	معامل الارتباط بين التفكير التحليل والتحصيل الدراسي		القيمة الزائفة		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	195	0,245		2,431	1.96	دالة احصائيا
اناث	205	0,678				

اي ان الاناث تؤثر بالتفكير التحليل على مستوى تحصيلهم الدراسي ويطمحن في الحصول على درجات عالية واجتياز المرحلة الدراسية بنجاح أكثر من الذكور.

وان النتيجة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية، فكلما قل التفكير التحليلي زادت الانفصالية السلبية والتكافؤ السلبي والعكس صحيح، وتتماشى هذه النتيجة مع ما أكد عليه ستيرنبرج الذي يرى أن تدريس مادة قواعد اللغة العربية وفقاً للنماذج الحديثة التي يستعملها المدرس، وتنوع خطواتها يؤثر ايجاباً في تنمية التفكير لدى الطلاب (ستيرنبرج، ٢٠٠٤: ٧٣)

المحور الثاني - تفسير النتائج.

١. يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة عينة البحث الحالي وهم طلبة الصف الثاني المتوسط وبعمر الشباب، هذه الفئة العمرية أكثر فاعلية مع الواقع، وما يكون من صعوبات ونتيجة الشعور العالي بعدم المسؤولية فإنهم قادرين على تحليل بعض ما يواجههم من بعض التحديات بمختلف أنواعها الأثر الواضح في تقديم الحلول المناسبة فيما بينهم عن طريق تبادل المشكلات واقتراح الحلول في مواجهة المشكلات في المجتمع من خلال نمو قدراتهم العقلية ومنها التفكير التحليلي.

٣- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اختبار التفكير التحليلي والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية.

٢. أظهرت النتائج تفوق الطلبة الاناث على الطلبة الذكور في اختبار التفكير التحليلي.

٣. تعزو الباحثة هذه النتيجة ان الطلبة يتمتعون بالتحدي والإصرار اضافة الى تحصيل في مادة قواعد اللغة العربية يرتبط بين بضبط المهارات النحوية وموضوعات القواعد المختلفة بين التفكير التحليلي والتحصيل لهذه المادة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات، المقترحات

أولاً - الاستنتاجات: بناء على النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:

١. إن طلبة الصف الثاني المتوسط يتمتعون بمستوى جيد من التفكير التحليلي مما يساعدهم في حل المشكلات التي يعانون منها خلال مسيرتهم الدراسية.
٢. إن الطلبة الصف الثاني المتوسط لديهم قدرات عقلية معرفية ومنها التفكير التحليلي يساعد على النجاح، وتحقيق تحصيل عالي في مادة قواعد اللغة العربية.
٣. إن استعمال التفكير التحليلي يمكن الطلبة من فهم الأجزاء، واكتشاف الروابط ويكون أكثر فعالية وتميز في التعلم المدرسي.

٤. إن تشجيع الطلبة على التفكير التحليلي واعتماد الطلبة على إعادة بناء المشكلة بطريقة جديدة لتشكيل العلاقات وتقديم البراهين وإعادة تنظيم عناصرها بطريقة جديدة للوصول إلى الحل.

ثانياً - التوصيات: بناء على النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:

١. ضرورة مراعاة التفكير التحليلي وتنميته لدى الطلبة وخاصة الذكور من قبل المدرسين والمدرسات، وذلك باتباعهم طرائق التدريس الحديثة.

٢. على مديريات التربية ضرورة ان تعمل على تطوير المناهج الدراسية بما يحقق للطلاب استعمال التفكير التحليلي وايضاحه واستراتيجياته وأهدافه بما يحقق لهم الاستفادة من هذا النوع من التعلم.
 ٣. إجراء دورات تدريبية من قبل وزارة التربية لمدرسي ومدرسات مادة قواعد اللغة العربية وتدريبهم على استعمال طرائق تدريس حديثة في التفكير التحليلي.
 ٤. استمرار وزارة التربية في إقامة ندوات ودورات فصلية وسنوية لمعلمي ومدرسي اللغة العربية بغية النهوض بتدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطرائق العلمية الحديثة والعالمية.
- ثالثاً - المقترحات:** استكمالاً وتطويراً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:
- ١- تقويم اداء مدرسي اللغة العربية على وفق مهارات التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل طلبتهم.
 - ٢- إجراء بحوث مماثلة تتناول علاقة التفكير التحليلي بمتغيرات أخرى مثل مرونة الذات، والدافعية العقلية.
 - ٣- إجراء بحوث أخرى تتناول التفكير التحليلي على مراحل دراسية أخرى كالإعدادية، والمرحلة الجامعية.

المصادر والمراجع

أ- المصادر العربية

-القرآن الكريم.

- ابن خلدون، عبد الرحمن (١٩٨٦): مقدمة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
- أبو جادو، صالح ونوفل محمد (٢٠٠٨)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- الأسدي، عباس حنون مهنا (٢٠١٣) علم النفس المعرفي، مطبعة العدالة، بغداد.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠)، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة، العراق.
- البجة، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩)، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، الاردن.
- حمادي علي احمد وحسين كاظم، (٢٠١٢): مجلة العلوم الإنسانية، مستوى الشعور بالأمن، المجلد الأول: العدد ٧.

- الحيلة، في محمود (٢٠٠٩): مهارات التدريس الصفي، ط٣، دار المسيرة، عمان.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨) منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، غيداء للنشر، عمان.
- الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين (١٩٩٩)، طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية دار الكتب، جامعة بغداد.

- زايد، سعد علي، داخل، سماء تركي (٢٠١٥) لمهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، الدرر المنهجية، عمان.
- الزق، أحمد يحيى (٢٠١٢) قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم النفسية التربوية، مج ١٣.
- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب، الموصل، العراق.
- سلامة، عبدالحافظ (٢٠٠١)، أساسيات في تصميم التدريس، دار اليازوري، عمان.
- سلامة، عبد الله (٢٠١٢) توظيف التفكير في العملية التعليمية، مكتبة نور، وكالة الغوث.
- السيد، محمود احمد (١٩٨٠)، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، بيروت.
- عامر، ايمن (٢٠٠٧)، التفكير التخيلي القدرة والمهارة والاسلوب، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، مصر.
- العبيدي، جاسم (٢٠١٦) أثر النموذج ايديال في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.
- العتوم يوسف وذياب ناصر وبشار موفق، (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقا عملية، الطبعة الثانية، دار الميسرة، عمان.
- عطية، محسن علي، (٢٠١٥)، التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، دار الصفاء، الاردن.
- -علام، صلاح الدين محمد(٢٠٠٩)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- العلوي، ضحى محمد جبر، (٢٠١٢): أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد.
- فرکسون، جورج، ترجمة: هناء محسن العكيلي (١٩٩١)، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، العراق.
- كاظم سعد صالح، (٢٠١٥)، التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، اربد، الاردن.

- الهاشمي، عابد توفيق (٢٠٠٦)، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠١٢)، منهج الدراسة الابتدائية، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد.
- يونس، فتحي علي، وآخرون (١٩٨١)، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ط٤، دار الثقافة، القاهرة.

ب- المصادر الأجنبية.

- Bloom, B.S. et al. (1981). Handbook on Formative and summative Evaluation of student Leaving. Mc. Graw – Hill, New York.
- Gregory, A., H., (1988) Cognitive control a study of individual consistence's in cognitive behavior, Psychology, Issues, Vol 10 no 15
- Harypursat Rikesh, Lubbe Sam & Kloppe, Rembrandt (2005) The Thinking Styles of a Group of Information Systems and Technology Students, Alternation 12.1a263-1757

الملاحق

ملحق (١)

اختبار التفكير التحليلي بصورته النهائية من منظومة فيينا العالمية/ جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية.

عزيزي الطالب/ الطالبة:

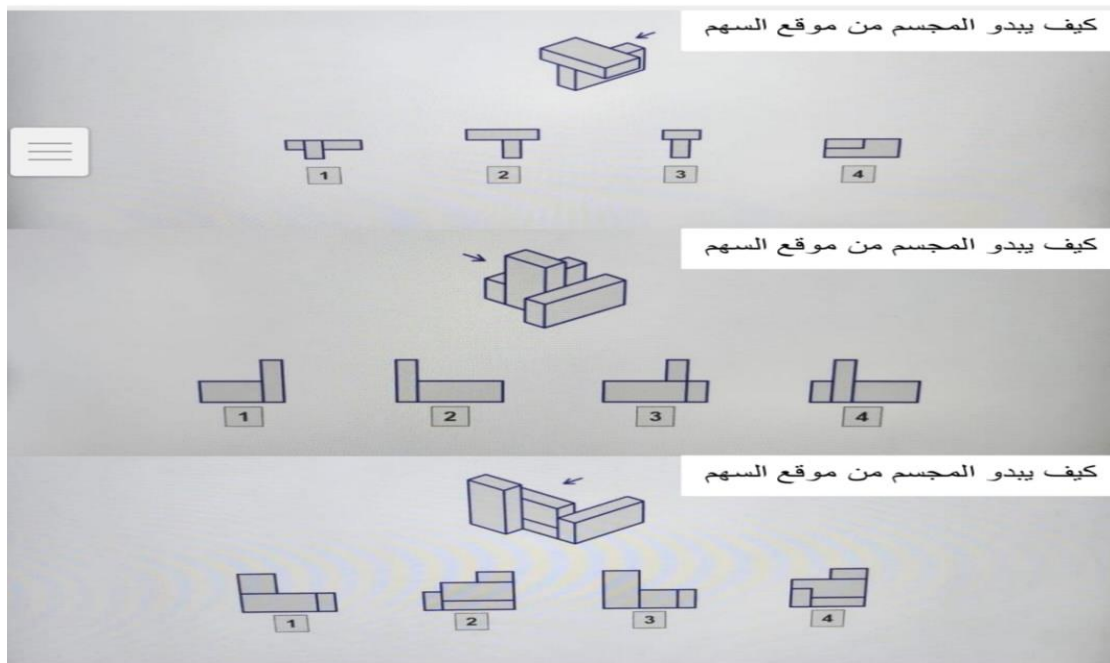
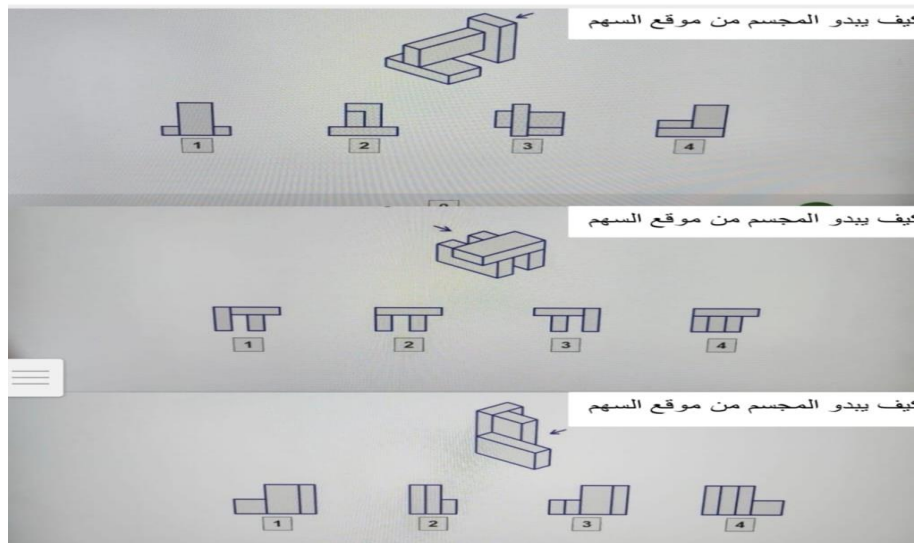
تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الاشكال والمربعات المختلفة، المطلوب منك معرفة الشكل والمربع الذي تفضل اتابعه وملائم للإجابة ازاء تلك الاسئلة، وضع علامة (✓) حول البديل الذي تراه مناسباً، حاول ان لا تتجاوز الزمن المخصص للإجابة.

ملاحظة: لا داعي لذكر اسم.

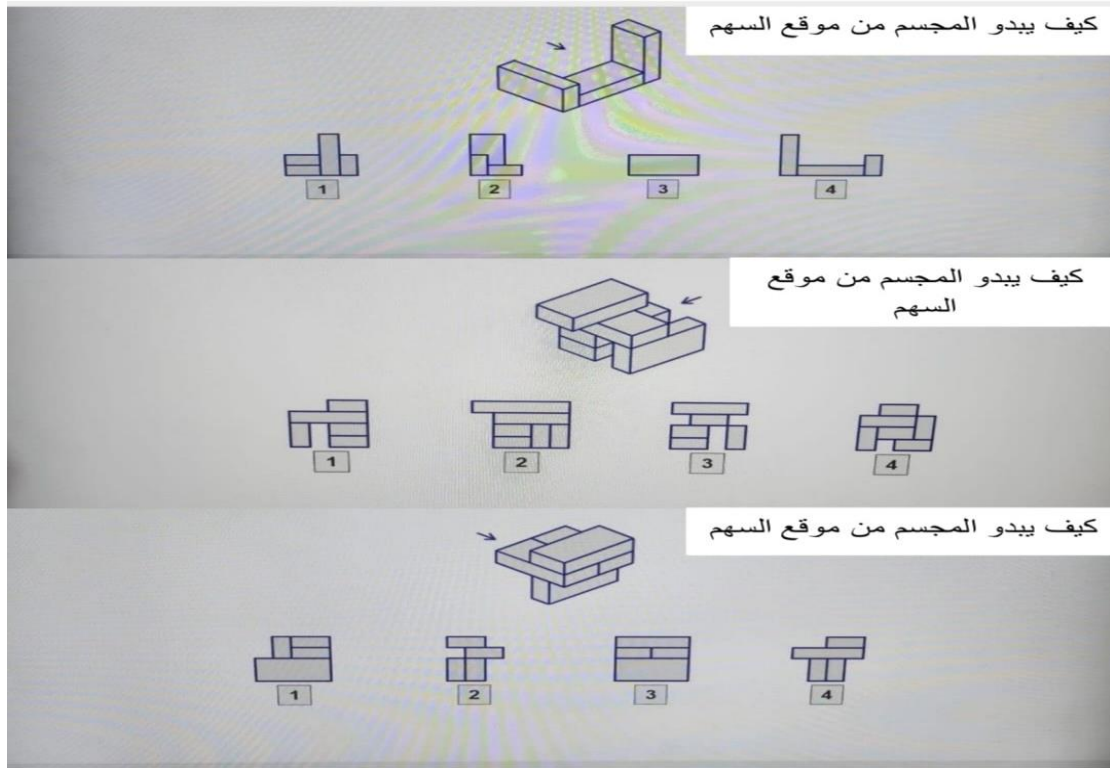
التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية
لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل



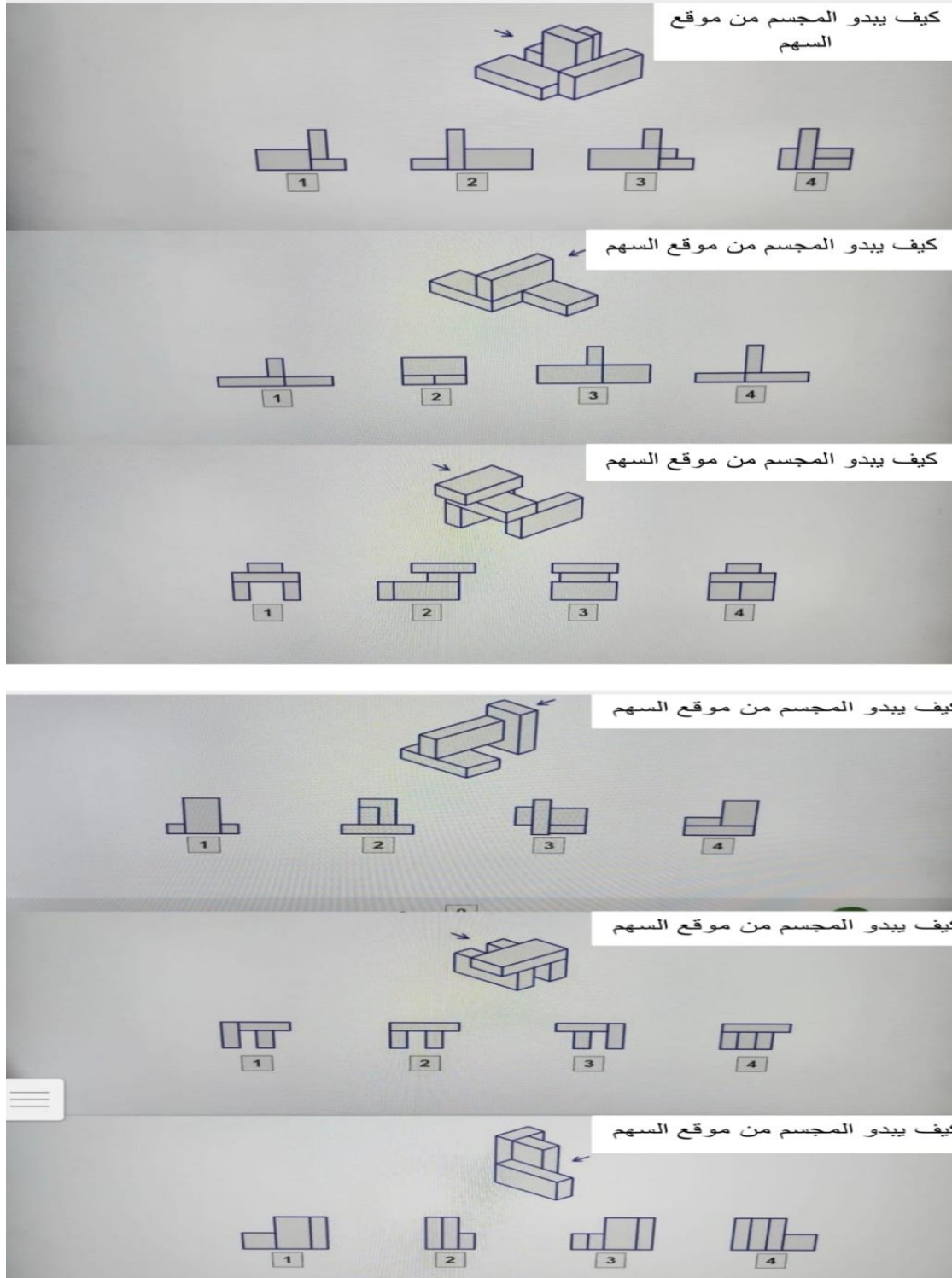
التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية
لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل



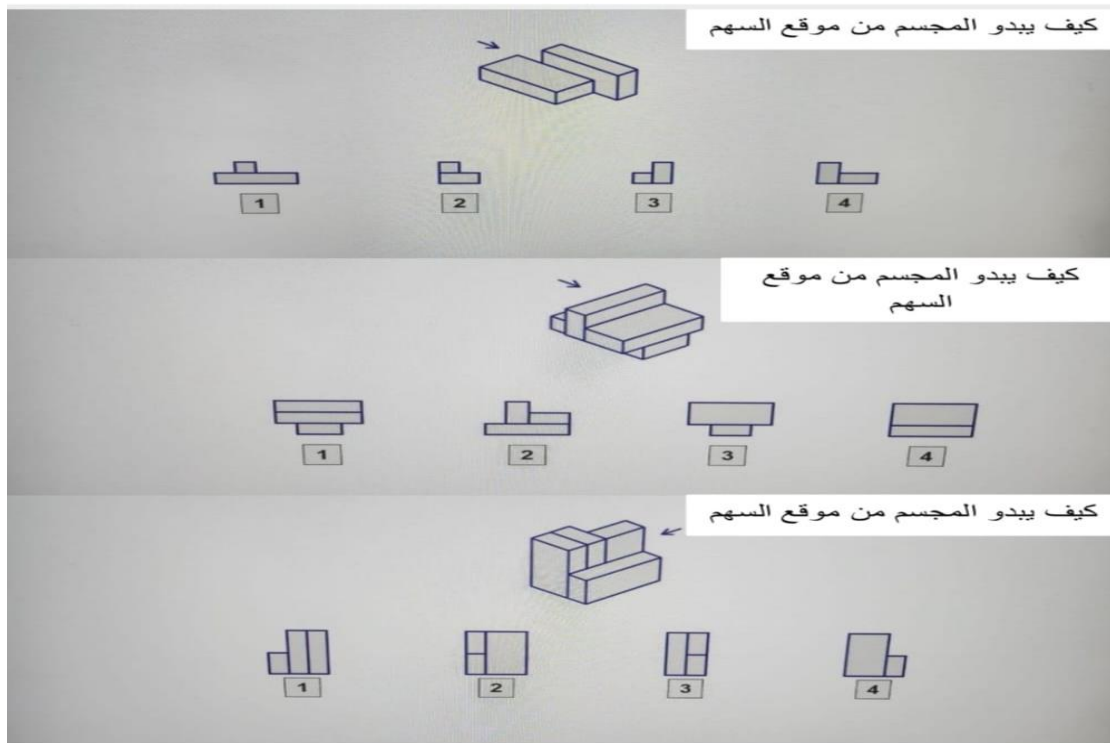
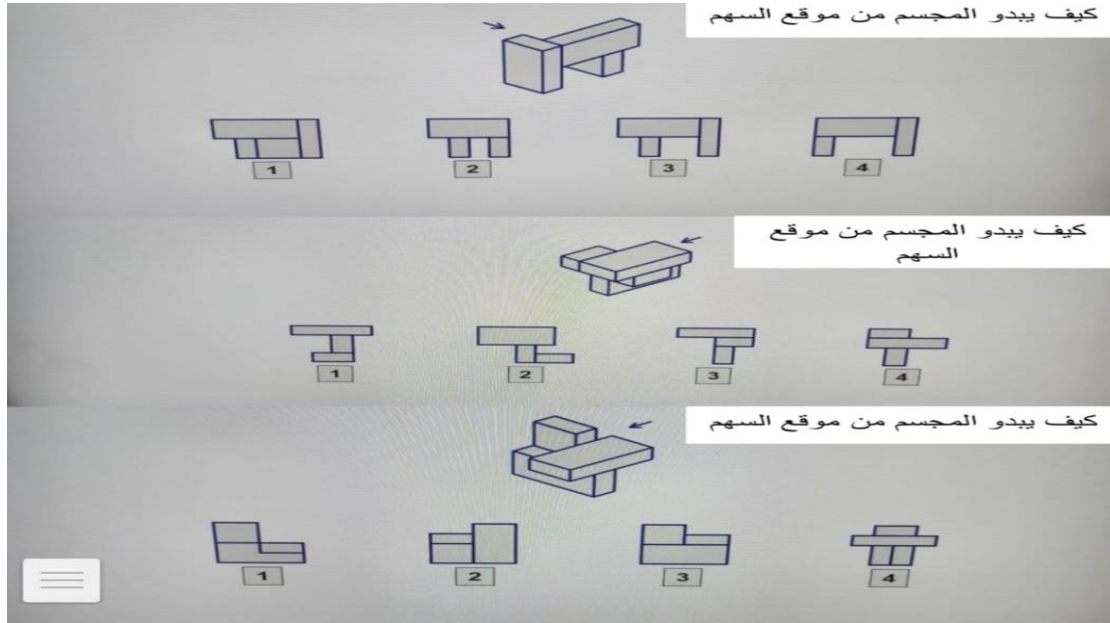
التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية
لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل



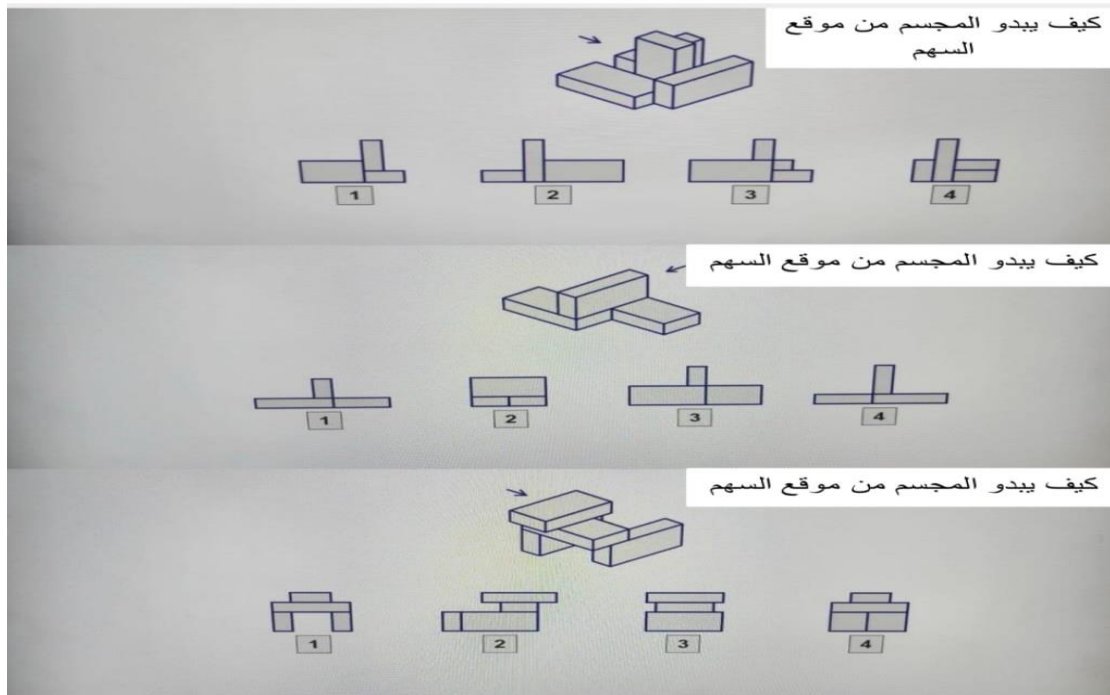
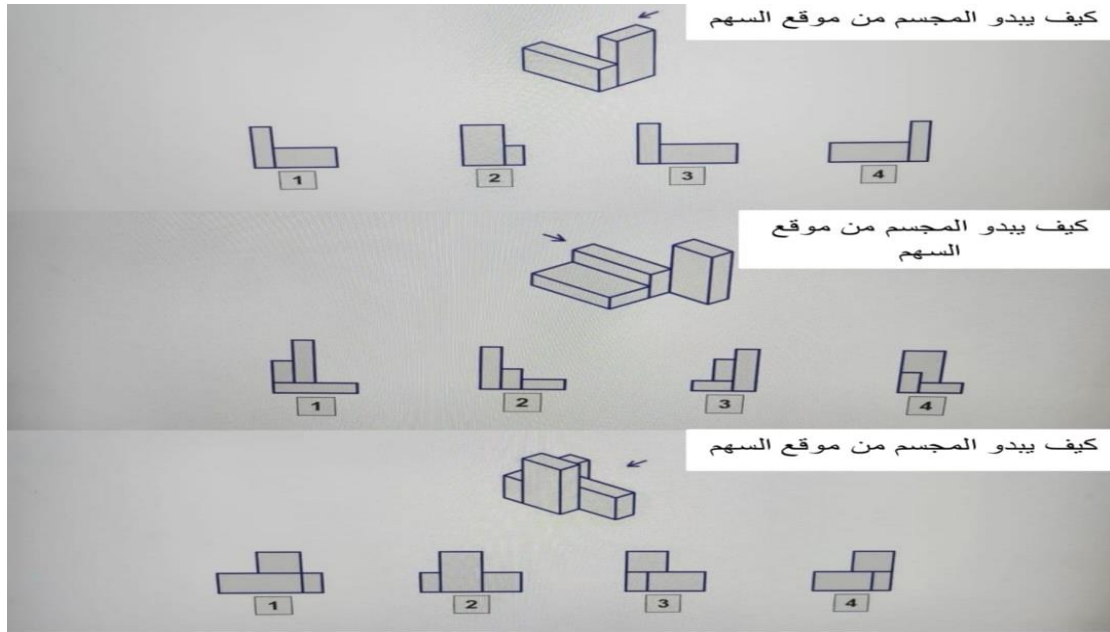
التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية
لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل



التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية
لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل



التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية
لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

